Iraq in Iranian Political and Strategic Research Centers: A Study in Light of Persian Sources

Dr. Abdul Razzaq Khalaf Mohammed Al-Taie
University of Mosul / Center for Regional Studies
Department of Public Policies
E-mail: abdalrazaq_kh_m@yahoo.com

Abstract:

Iraq holds significant importance in the Iranian perception, being the geographically and socially closest Arab country to Iran, in addition to the attributes Iraq possesses in terms of location, economic resources, and human resources, which have enabled it to become one of the competing powers in the region. This importance has made Iraq a focal point for Iranian political circles and research centers, which continue to dedicate research material to Iraq in various political, strategic, economic, social, and other fields. What distinguishes these studies is their academic and political nature, providing insights to political decision-making institutions in Iran and those interested in political and intellectual affairs. These studies are available and published in scientific and academic journals of these Iranian research centers.

Key words: research centers, Iraq, Iran, national security**.**

العراق في مراكز البحوث السياسية والاستراتيجية الايرانية : دراسة في ضوء المصادر الفارسية

أ.م.د. **عبدالرزاق خلف محمد الطائي**
جامعة الموصل/ مركز الدراسات الإقليمية / قسم السياسات العامة
E-mail: abdalrazaq_kh_m@yahoo.com

الملخص:

يحظى العراق بأهمية بالغة في الادراك الايراني، كونه الدولة العربية الاقرب جغرافيًا واجتماعيا الى ايران فضلا عن المقومات التي يمتلكها العراق من موقع وموارد اقتصادية وبشرية مكنته ان يصبح احد القوى المنافسة في المنطقة.

هذه الاهمية للعراق جعلته محط اهتمام الدوائر السياسية ومراكز البحوث الايرانية والتي كانت وما زالت تفرد للعراق مادة بحثية في مختلف المجالات السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وما يميز هذه البحوث انها ذات طابع اكاديمي وسياسي تقدم إلى مؤسسات صنع القرار السياسي في ايران والى المهتمين بالشأن السياسي والمعرفي، وهذه البحوث متاحة ومنشورة في المجلات العلمية والاكاديمية لتلك المراكز البحثية الايرانية.

الكلمات المفتاحية : مراكز البحوث ، العراق ، ايران ، الامن القومي .

المقدمة:

ظهرت مراكز البحوث السياسية والاستراتيجية في العالم بشكل واضح بعد النصف الثاني من القرن العشرين خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وبعد ذلك في بقية الدول وكان الهدف من تلك المراكز البحثية تزويد مؤسسات صنَّاع القرار والسياسات العامة بالبحوث والدراسات والتحليلات والمشورة المتخصصة بالمسائل السياسية والاستراتيجية والاقتصادية المهمة، وفيما يتعلق في ايران فقد بدأ الاهتمام بتلك المراكز في نهاية عقد الثمانينيات وخلال عقد التسعينيات من القرن الماضي .

اهمية البحث: تنبع اهمية البحث من اهمية قيام مراكز الابحاث الايرانية بدراسة القضايا السياسية والاستراتيجية والعلاقات الايرانية مع دول العربية و بالتحديد العراق كونه الأهم و الأقرب جغرافياً و فكرياً وامنياً في الادراك الايراني ، وبالتالي دراسة العراق دراسة دقيقة و تخصصية هي من اولويات اهتمام مراكز البحوث السياسية والاستراتيجية في ايران لدول جورها.

اشكالية البحث: تقوم اشكالية البحث على عدة تساؤلات من أهمها .

- هل البحوث والدراسات التي تقدمها مراكز الابحاث الايرانية تقدم تصور دقيق عن العراق .
- هل البحوث التي تتناول موضوع عن العراق يكتب بصورة موضوعية .

فرضية البحث :

يركز البحث على اختبار صحة فرضية اسهامات المراكز البحثية الايرانية في دعم سياسة ايران الخارجية تجاه العراق، من منطلق ان كتابة الدراسات والبحوث و تقديم الحلول للمشاكل التي تحدث بين الدول المتجاورة. يسهم في ترشيد السياسة الخارجية لايران ويساعد باختيار الرأي الصائب واتخاذ القرار السياسي السليم الذي يؤثر في نوع وطبيعة العلاقات التي تربطها بالعراق .

اهداف البحث :

يسعى البحث للتعرف على مدى قدرة المراكز البحثية الايرانية في تقديم تصور دقيق عن العراق شعبا وحكومات وإمكانات طبيعية ومادية إلى مؤسسات صنع القرار السياسي في ايران، فضلا عن ذلك التعرف على المحددات التي تساهم في رسم العلاقات بين المراكز البحثية من جهة وبين مؤسسات صنع القرار السياسي في ايران من جهة اخر.

منهجية البحث

اتبع البحث المنهج الوصفي في الكتابة دون اغفال الجانب التحليلي بالاعتماد على كتابات الباحثين الايرانيين وغيرهم العاملين في المراكز البحثية والجامعات الايرانية .

يغطي البحث المدة الزمنية الممتدة من عام ٢٠٠٣ حتى عام٢٠٢٢ وهي المدة التي تمتد من الغزو الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣ وحتى نهاية العام ٢٠٢٢ ليمكن تضمين اهم الأحداث والتطورات الخاصة بالعراق من خلال نتاجات مراكز الدراسات الايرانية اثناء هذه المدة قدر الإمكان .

قسم البحث إلى اربعة مباحث رئيسة وخاتمة اشتملت على أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل لها البحث .

اما المباحث فقد استعرض الاول اهم المراكز السياسية والاستراتيجية في ايران والدور الذي تضطلع به . في حين تناول المبحث الثاني الرؤية الايرانية للهوية العراقية بعد العام ٢٠٠٣. بينما ناقش المبحث الثالث اثر التطورات في العراق بعد العام ٢٠٠٣ على الامن القومي الايراني. اما المبحث الرابع فقد تتبع السياسة الايرانية تجاه العراق من خلال المعلومات التي تضمنتها البحوث الايرانية .بينما تناول المبحث الخامس نماذج مختارة من البحوث الشأن العراقي مضمونها .

المبحث الاول _ المراكز البحثية الايرانية والدور التي تضطلع به :

ترتبط هذه المراكز ارتباطاً وثيقاً بالمؤسسات الحكومية في الدولة الإيرانية، وتنقسم هذه المراكز إلى قسمين الأول: مراكز تعمل الدولة على إنشائها ومنها ما يتبع مؤسسات صنع القرار و الوزارات فيها ومنها ما يتبع جامعات حكومية، أما الثاني فهي مراكز غير رسمية تتخذ صفة الاستقلالية، لكنها في الحقيقة تخدم المؤسسات الرسمية وتقوم بأدوار متعددة؛ أهمها تقديم تقديرات مواقف أو توقع سيناريوهات لحدث ما قبل وقوعه ثم الدعاية السياسية للقرار السياسي بعد أن يتم صنعه في مؤسسة المرشد إذا كان قراراً يتعلق بالسياسات الخارجية، أو مؤسسة رئاسة الجمهورية وفيما يلي : عرض لاهم المراكز البحثية في ايران والتي تعنى بالدراسات السياسية والاستراتيجية والتي اعتمد البحث على اصدرتها:

_مركز الدراسات السياسية والدولية في وزارة الخارجية (مركز مطالعات سياسى و بين المللى) منذ إنشائه في عام ١٩٨٣، يعد المركز مسؤولاً عن تنظيم وتطوير البحوث في مختلف مجالات السياسة الخارجية والمساعدة في شرح السياسة الخارجية لجمهورية إيران الإسلامية. ينشر مركز الدراسات السياسية والدولية نتائج أبحاثه من خلال العديد من الكتب والمنشورات، بما في ذلك مجلة الأحداث والتحليلات، ومجلة السياسة الخارجية الفصلية، ومجلة آسيا الوسطى والقوقاز، و ومجلة تاريخ العلاقات الخارجية ، وموقع المركز على الإنترنت (www.ipis.ir)[٢].

_مركز الابحاث الاستراتيجية (بزوهشكده مطالعات راهبري) أسسه الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني١٩٨٩-١٩٩٧عام ١٩٩٠ وفي عام ١٩٩٨ نقل المركز إلى مبنى مجمع تشخيص مصلحة النظام ليصبح تابع له ، يهدف المركز الى تطوير وتوسيع البحث في مجال البحث الاستراتيجي والتخطيط وتنفيذ المشاريع البحثية الأساسية والتطبيقية والتنموية وتقديم خدمات استشارية وإصدار المجلات والكتب والنشرات العلمية والتعليمية وعقد المؤتمرات العلمية والندوات وورش عمل وفقًا للقواعد والأنظمة المتبعة للمركز وللمركز مجلة فصلية (مطالعات رهبردي) (الدراسات الاستراتيجية) وموقع المركز على الانترنيت هو (www.csr.ir) [٣]

_مركز الأبحاث العلمية والدراسات الاستراتيجية للشرق الأوسط (مركز بزدهش هاى علمي ومطالعات استراتزيك خاور ميانه): حيث تأسس عام ١٩٨٨ ويعد مركز تخصص يقوم بالدراسة و البحث في نطاق العلوم السياسية و العلاقات الدولية لمنطقة الشرق الأوسط – والمنطقة العربية بالتحديد والمركز يصدر مقالات ودراسات عن ايران ومنطقة الشرق الاوسط واسيا والعالم على موقعة على الانترنيت www.cmess.ir [٤]

والجدول رقم واحد يبين اهم المراكز السياسية والاستراتيجية في ايران

اسم المركز	موقع المركز	خصائص المركز البحثية	اسم المجلة
مركز الأبحاث العلمية والدراسات الاستراتيجية للشرق الأوسط	www.cmess.ir	خاص بدول الشرق الاوسط والعالم	مجلة فصلية
مؤسسة الدراسات والابحاث الدولية في طهران	www.tisri.org	تقديم مشاريع بحثية وتقدير استراتيجية البلدان المختلفة	مجلة الامن الدولي
مركز الدراسات الدولية	Intstudy.ut.ac.ir	دراسات السلام والدراسات الاقليمية	–
مركز الابحاث الاستراتيجية	www.csr.ir	القيام بالدراسات الاستراتيجية.	مجلة الاستراتيجية ومجلة المصلحة الوطنية
مؤسسة الدراسات والابحاث السياسية	www.ir-psri.com	مجلات بحوث تاريخية	مجلة الدراسات التاريخية
معهد الدراسات الاستراتيجية	www.riss.ir	الدراسات الايرانية والدراسات الاقليمية والدولية	فصلناما مطلعات رهبر (الدراسات الاستراتيجية)
مركز الدراسات السياسية والدولية	www.ipis.ir	بحوث عن ايران ودول الجوار	مجلة السياسة الخارجية مجلة العلاقات الخارجية
مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية	www.iras.ir	خاص بأسيا الوسطى وروسيا	مجلة فصلية

الجدول من اعداد الباحث والعلامة – تعني ان المعلومات غير متوفرة

تتلخص مهمة مراكز الأبحاث و الدراسات السياسية والاستراتيجية في ايران بالأهداف الاتية:

_ دراسة وبحث القضايا النظرية في العلاقات الدولية .

_ دراسة الدائرة الجغرافية والمحيطة بإيران دراسة دقيقة من كافة الجوانب تاريخياً و جغرافياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً وعسكرياً.

_عقد لقاءات و ندوات ومؤتمرات و ورش عمل سياسية واقتصادية و ثقافية بمشاركة الخبراء و الأساتذة من داخل ايران و خارجها.

_ دراسة التفاعلات بين ايران ودول العالم والمنطقة ، ومتابعة التوجهات السياسية والاقتصادية الدولية في الشرق الاوسط . وتقديم التوصيات والاستشارات الى مصادر صنع القرار في ايران .

_ حيازة مكتبات متخصصة في القضايا المحلية والاقليمية ومنطقة الشرق الاوسط والدولية .

_ التواصل مع سائر مراكز الدراسات في ايران ودول المنطقة .والمركز الخاصة بدراسات الشرق الاوسط في الخارج .

_ اصدار نشرات دورية يومية و اسبوعية وشهرية وفصلية تتضمن اخر التطورات المتعلقة في العالم والمنطقة ،نشر دراسات تحليلية ومجلة فصلية وكتب متخصصة .

المبحث الثاني : الجغرافية والهوية العراقية:

تناولت العديد من البحوث الصادرة من مراكز الابحاث و الدراسات الايرانية مسالة ترسيم الحدود الايرانية مع العراق الى جانب شكل وطبيعة المجتمع والهوية العراقية وفي ما يلي عرض لأبرز ما احتوته تلك البحوث.

اولا: ترسيم الحدود والانهار المشتركة .

يركز الباحثون الايرانيون في بحوثهم عن مسالة ترسيم الحدود العراقية الايرانية على مصلحة ايران والانهار المشتركة و دور بريطانيا في ترسيم الحدود مع العراق فبالرغم من تأكيد الباحثين الايرانيين ان ترسيم الحدود مع العراق تستند الى معاهدة أرضروم عام ١٨٤٧.و بروتوكول اسطنبول لعام ١٩١٣ مع الدولة العثمانية ، الا ان حسب الراي الايراني ان معاهدة عام ١٩٣٧ لترسيم الحدود العراقية الايرانية فرضت على إيران في مرحلة سياسية معينة كانت تعاني من ضعف أوضاعها الداخلية وبضغط من بريطانيا لصالح العراق[٥]، لذلك أقدمت الحكومة الإيرانية في ١٩نيسان/ ابريل١٩٦٩على إلغاء معاهدة عام ١٩٣٧من طرف واحد ، مما تسبب في توتر العلاقات العراقية الايرانية والتي وصلت حد الصدمات المسلحة هذا الى جانب اسباب اخرى صعدت في حدة التوتر في العلاقات بين الجانبين والتي انتهت بتوقيع اتفاقية الجزائر في اذار/مارس ١٩٧٥بين العراق وايران.

اعتبر بعض البحثين الايرانيين ان ترسيم الحدود بين الجانبين في اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ كان امتيزا لمصلحة العراق في مسالة شط العرب وخط التالوك[٦]. وليس في مصلحة إيران بالكامل [٧]. اما اغلب الباحثين العراقيين فقد اعتبروا ان اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ كانت لمصلحة ايران .

كما اهتمت مراكز البحوث الايرانية في مسالة ملف الانهار الحدودية المشتركة وواردات الماء العراقية من ايران .

والجدول رقم (٢) يبين الانهار الحدودية المشتركة التي تنبع من ايران وتصب في العراق جدول رقم (٢)

ت	اسم النهر	المنبع	طول النهر في ايران كم	الحدود المشتركة بين العراق وايران كم
١	زاب كوجك (الصغير)	اذربايجان غربي	١٥٥	٤٥
٢	قزلجه سو	كردستان	٢٨	١٥
٣	كنكاشكوش	كرمانشاه	٧٩	٧٥
٤	الوند	كرمانشاه	١١٧	٥٥
٥	قوره تو	كرمانشاه	٤٥	٣٤
٦	زيمكان	كرمانشاه	١٠	–
٧	سيروان	كرمانشاه	٩٥	٤٢
٨	جنكوله	ايلام	٨٢	_
٩	تلخاب	ايلام	٥٠	٤
١٠	كنجان جم	ايلام	٦٩	٢٠٥
١١	دويرج	ايلام	٢٠٢	٢٥

تم اعداد الجدول بناء المعلومات الواردة في: اصغر جعفرى ولدانى ،" استفاد از منابع اب رودهاى مرزى ايران وعراق وحقوق بين الملل" ، سال يازدهم ٢ء بهار تابستان١٣٨٨ش. ص٦٦ والارقم المذكورة في الجدول هي ذات الارقام المذكورة في المصدر والعلامة – تعني ان المعلومات غير متوفرة في المصدر.

بالرغم الانهار حدودية ومشتركة بين العراق وايران . تتبع الاخيرة سياسة مائية لها اثر سلبي كبير على العراق وقد تمثلت هذه السياسية بتحويل مجاري الأنهار عن الاراضي العراقية ، وقد عللت ايران ذلك بسبب زيادة الجفاف، و الحاجة المتزايدة لتعزيز الأمن الغذائي للعدد المتزايد من السكان ،وتحقيق المزيد من الاكتفاء الذاتي وزيادة الصادرات الزراعية[٨] .

ومن ابرز الانهار التي غيرت ايران مسارها وجعلتها داخل الاراضي الايرانية وقللت من مياهها وهي تجري في العراق هي : نهر الكارون الذي كان يصب في شط العرب، حيث حولته طهران إلى مناطق بهمنشير بعد عام ٢٠٠٣.وتحويل مياه نهر سيروان في السليمانية عبر النفق المائي "توسود" الذي بنته

في منطقة هورامان في كردستان إيران. فضلا عن حبس مياه الزاب الصغير وتحويلها إلى شرق غربي إيران في إطار خطة إيرانية لزيادة منسوبها في بحيرة أرومية [٩].هذا الى جانب تحويل نهر الوند المار عبر مدينة خانقين .و نهر دوريج والذي يصب في هور المشرح و نهر الكرخة الذي ينبع من المرتفعات الايرانية ويصب في هور الحويزة .ونهر كنجان جم الذي ينبع من مرتفعات بشتكوه الايرانية ويجري نحو الجنوب الغربي نحو العراق .و نهر وادي كنكير قرب قضاء مندلي و نهر قره تو. الذي يدخل الاراضي العراقية عند قرية طنكي حمام .

اما الرد الايراني من خلال مراكز البحوث الايرانية فقد اكد البحث الموسوم بـ (استخدام الموارد المائية للأنهار الحدودية بين ايران والعراق والقانون الدولي) (استفاد از منابع اب رودهای مرزی ایران وعراق وحقوق بین الملل) للباحث الايراني الدكتور(اصغر جعفری ولدانی) ((ان الانهار الحدودية ورقة رابحة لإيران يجب على ايران ان تستفيد من هذه الورقة وعليها ان تؤجل موضوع تنفيذ المادة الثانية الخاصة باستخدام مياه الانهار الحدودية والخاضعة لتطبيق اتفاقية ترسيم الحدود لعام ١٩٧٥، وان السلوك الايراني فيما يتعلق بالنهر الحدودية وفقا للوائح الدولية ، وان الحكومة الايرانية اظهرت التزمها بهذه اللوائح في الفكر والممارسة ولم تتخذ اي اجراء مخالف للاتفاقية المتعلقة باستغلال مياه الانهار الحدودية المبرمة عام ١٩٧٥)) [١٠].

ويرى الدكتور اصغر جعفري ولداني ان العراق يواجه نقصا في المياه بسبب سوء استخدام المياه بما في ذلك الري بالغمر وعدم اعادة اعمار السدود وقنوات نقل المياه التي تضررت اثناء الاحتلال الامريكي ، وان ادعاء العراق مثير للاهتمام لأنه يريد استخدام مياه الانهار التي هي اساسا ليست حدودية ولا تتناسب مع اطار اتفاقية ١٩٧٥. والعراق يتلقى المياه من نهري الكرخه وكارون ، ويدعي ان البصرة تواجه الجفاف ، بينما تواجه ايران نقصا في هطول الامطار . ايران لم تغير مجرى الانهار الحدودية [١١].

ثانيا : الهوية وطبيعة المجتمع العراقي .

عالجت العديد من البحوث الصادرة عن مراكز الابحاث الايرانية بعد ٢٠٠٣ الهوية والتحديات الاجتماعية التي واجهت العراق ، ومنها الهوية الوطنية العراقية فحسب تعبير الباحث الايراني (ياسر غزويني حائري) ان بالرغم من الجذور الحضارية القديمة للعراق واجه تشكيل الهوية الوطنية في العراق العديد من التحديات منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام١٩٢١ حتى الاحتلال الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣، وذلك بسبب تنوع الاعراق والاديان في العراق ، حيث يقول لا يمكن ان يكون هناك عنوان الامة العراقية ، لان الأنظمة الحاكم قبل عام ٢٠٠٣ اغلبها تبنت الفكر القومي العربي وكان لساطع الحصري الدور في التربية القومية من خلال المناهج التربوية في العراق[١٢].

اما بعد ٢٠٠٣ كان للعراق هويات طائفية متعددة بسبب عوامل داخلية واخرى خارجية وبسبب التنوع الثقافي والاجتماعي وبسبب ان الدستور العراقي الذي شجع تبني فكرة المكونات وانشاء الاقاليم ، لذلك يجب على الحكومة المركزية بذل جهد مضاعف لترسيخ الهوية الوطنية للعراق(١٣).

الى جانب ذلك شاع في العراق الشعور بالانتماء للهوية العربية والاسلامية العابرة للحدود ، على الرغم من القومية العربية والتغيير في الموقف الفكري والنظري للنظام السياسي العراقي بعد العام ٢٠٠٣ سيجعل العالم العربي من الاولويات المهمة للعراق(١٤).

اما ايران بعد احتلال العراق وانسحاب الاقوات الامريكية منه اصبحت جسرا بين امن الشرق الاوسط والامن الدولي بسبب قوتها التفاوضية وتأثيرها في التطورات والشؤون التي حدث في العراق وخاصة بعد ظهور حكومات ذات اغلبية سياسية من الاحزاب القريبة من ايران (١٥).

المبحث الثالث: العراق والامن القومي الايراني :

ناقشت بحوث مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية الايرانية مفهوم ومهددات الامن القومي الايراني الذي مثله العراق بعد العام ٢٠٠٣ وقد توزعت تلك المهددات بين تواجد القوات الامريكية والعنف الطائفي والتنظيمات المتطرفة في العراق . والوضع في كردستان العراق .

اولا: تواجد القوات الامريكية في العراق :

تعد ايران تواجد القوات الأمريكية في العراق خطرا عليها وخاصة بعدما اصبحت محاطة من قبل الجيش الامريكي من جهة العراق وجهة افغانستان، فضلا عن القواعد الامريكية في منطقة الخليج العربي ، لذلك كانت راغبة في عدم وقوع العراق تحت الاحتلال الامريكي ، لان ذلك يهدد امنها القومي وبعد احتلال العراق عملت ايران على مسارين الاول دعم العملية السياسية الناشئة في العراق ومواكبتها بهدف وصول الاحزاب والتنظيمات العراقية الحليفة والقريبة من ايران الى السلطة، والمسار الثاني دعم الفصائل المسلحة التي عملت على مقاومة قوات الاحتلال الامريكي في العراق وعرقلة المشروع الامريكي في المنطقة . كونه يهدد الامن القومي الايراني .

ثانيا : العنف الطائفي والتنظيمات المتطرفة في العراق :

شهد العراق خلال الاحتلال الامريكي٢٠٠٣-٢٠١١ وخاصة خلال الاعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ موجه من العنف الطائفي اثرت على النسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية كان لها اثرها على الامن القومي الايراني بسبب التماثل الديني والمذهبي بين العراق وايران حسب البحوث الايرانية ، وكان لانتشار التنظيمات المتطرفة في العراق من مهددات الامن القومي في ايران ، وقد عالجتها وكشفت عنها بعض البحوث نذكر منها على سبيل المثال ، البحث الموسوم بـ (تحليل العوامل الداخلية لانتشار التيارات

المتطرفة في الشرق الاوسط: العراق دارسة حالة) (تحليل عوامل درانى كسترش جريان هاى افراطى در خاور ميان: مطالعه موردى عراق) للباحثين رضا سيمير و سجاد مرادة كلادره [١٦]. وقد اشارت نتائج البحث الى ان انتشار الجماعات المتطرفة له جذور تاريخية تعززت بفعل عدم كفاءة السلطة والحكم وهشاشة الوضع الامني، و الانقسامات العرقية والدينية والمذهبية في العراق ، فضلا عن تورط الجهات الاجنبية كمصدر رئيسي في اذكاء اعمال العنف العرقي والطائفي في العراق [١٧].

اما البحث الموسوم بـ (استمرار العنف وحلم الديمقراطية في العراق :تحليل متعدد المستويات) (عراق، استمرار خوشونت و رويای دمو كراسى : يک تحليل چند سطحى) للباحث خليل اله سردارنيا: والمنشور في مجلة (فصلنامه راهبرد) (دراسات استراتيجية) عام ٢٠١٢ حيث اكد الباحث ان السبب الرئيس في استمرار العنف في العراق هو الاحتلال الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣، وانتشار الجماعات المسلحة، وقد استعرض الباحث خريطة للجماعات السلفية المتطرفة في العراق وجيش المهدي ورصد اهم قيادات تنظيم القاعدة خلال المدة ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٨ فضلا عن ذلك قدم الباحث رؤية استشرافية مفادها ان العنف سيبقى حتى بعد انسحاب القوات الامريكية ٢٠١١، و قدم المشورة للقوى السياسية العراقية وحثها على ضرورة تبني الحكم الرشيد بالاعتماد على الاليات الديمقراطية في تشكيل الحكومة [١٨].

اما البحث الموسوم بـ (تاريخ الجماعات الجهادية في اقليم كردستان العراق) (بيشنه كوروه جهادى در اقليم كردستان عراق) للباحثين صباح زنكنه وحسن كريمي [١٩]. فقد استعرض تاريخ الاحزاب والتنظيمات العلمانية والاسلامية بشقيها المعتدل و المتطرف في اقليم كردستان والصراع بينهم ونجاح الاقليم في تبني النظام الفيدرالي في العراق بعد ٢٠٠٣ ، ولكن رغم الاستقرار الذي يشهده اقليم كردستان العراق فقد حذر البحث ان اي خلاف في تشكيل الحكومة في الاقليم سيعرض امن الاقليم للخطر وسيجعل منه قاعدة لحرب بالوكالة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية لذلك فان السبيل الوحيد لأمن وتنمية اقليم كردستان هو منع انتشار التنظيمات المتطرفة في المنطقة[٢٠].

ثالثا: كردستان العراق :

يعد اقليم كردستان العراق من اهم المؤثرات على الامن القومي الايراني حسب ما جاء في عدد من البحوث الصادرة من مراكز الابحاث الايرانية خاصة بعد الاحتلال الأمريكيّ للعراق في ٢٠٠٣، وحصول اكراد العراق على الحكم الفدرالي، لذلك تخشى طهران من تصاعد الدعوات الداعية الى استقلال كردستان العراق وتكوين دولة مستقلة، مما يشجع الأكراد الإيرانيّين وبقية القوميات المنتشرة في عدد كبير من المدن والمناطق الايرانية المطالبة بنفس الحقوق، خاصة ان الهدف النهائي هو اقامة كردستان الكبرى. فقد

اظهر الاكراد اهتمامهم بهويتهم العابرة للحدود، ويمكن رؤية التأثير على الاكراد الايرانيين في الاحداث التي شهدتها مدينة مها باد في صيف٢٠٠٥،وصيف ٢٠٨ في ايران [٢١].

كما يؤثر تمركز الاحزاب الكردية الايرانية المعارضة في اقليم كردستان العراق على الامن القومي الايراني مثل حزب الحياة الحرة لكردستان،(بيجاك) والحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني، المعروف باسم "حدكا" وحزب كوملة وتصنف ايران هذه الاحزاب على انها إرهابية مسلحة"، متهمة إياها بالعمل على تجزئة البلاد وانفصال المناطق الكردية عن الجمهورية الإسلامية.

ومن مؤثرة اقليم كردستان على الامن القومي الايراني علاقات الاقليم الخارجية حسب وجهة النظر الايرانية حيث تربط الاقليم علاقات عسكرية وامنية مع الولايات المتحدة الامريكية لاسيما تواجد قواعد وقوات امريكية في الاقليم وهذا ما يهدد الامن القومي الايراني[٢٢]. الى جانب اتهام ايران لإقليم كردستان بارتباط الاقليم بعلاقات سرية مع "اسرائيل" وبتواجد مكاتب ومراكز استخبارية اسرائيلية في الاقليم هدفها التصدي لإيران ونفوذها في المنطقة[٢٣].

اشرت الكثير من الدراسات الايرانية على مخاطر استفتاء اقليم كردستان العراق في ايلول/سبتمبر ٢٠١٧ على الامن القومي الايراني، لذلك سعت ايران الى اضعاف وافشال الاستفتاء في الاقليم واتخذت العديد من الإجراءات منها ما هو سياسي واقتصادي وعسكري، ضد اقليم كردستان العراق[٢٤].

كما اشارت الدراسات الايرانية الى ارتفاع سقف المطالب السياسية والثقافية والاقتصادية للأكراد لديها، وهذا مؤشر على أنها تهديدات للأمن القومي الإيراني[٢٥]. لذلك اوصت بعض البحوث على ضرورة قيام الحكومة الايرانية باجراء اصلاحات عملية جادة في سياستها تجاه المناطق الكردية في ايران من خلال زيادة حضور ممثلي الاكراد في مجلس الوزراء والمناصب المهمة الاخرى الى جانب المناصب المحلية في الولايات والمحافظات ذات الاغلبية الكردية في ايران بالإضافة الى زيادة وتسريع سياسات التنمية الاقتصادية والثقافية في هذه المناطق[٢٦].

المبحث الرابع : ايران والتطورات السياسية في العراق ٢٠٠٣- ٢٠٢٢.

تتابع المركز البحثية الايرانية التطورات السياسية في العراق من خلال التقارير والبحوث التي ترصد تلك التطورات بعد العام ٢٠٠٣ لاسيما في ما يتعلق في الانتخابات البرلمانية وتشكيل الحكومة في بغداد، ولايران دور فاعل في تشكيل الائتلافات الانتخابية ودور في تشكيل الحكومة فيما بعد فقد كشفت العديد من التقارير والبحوث الصادرة من المراكز البحثية الايرانية الدور الذي تطلع فيه ايران في تشكيل الائتلافات الانتخابية ودور في تشكيل الحكومة ومن جهة اخرى كان هناك تأثير ودور للمرجعية الدينية في النجف الاشرف في ضبط الاوضاع السياسية في العراق وبناء الدولة في العراق فقد تتبع البحث الموسوم بـ (دور

مرجعية اية الله السيستاني في عملية بناء الدولة في العراق بعد سقوط صدام) وتطورات العملية السياسية في العراق منذ العام ٢٠٠٣ حتى العام ٢٠١٠ وقد جاءت : مفردات البحث كالاتي [٢٧]:

١_ من سقوط صدام حتى نهاية عهد بريمر .

٢_مجلس الحكم الانتقالي:

٣_من فترة اياد علاوي الى نوري المالكي

٤_ القوائم الانتخابية للدورة الانتخابية الاولى في العراق .

٥_ صياغة الدستور

٦_ وزارة نوري المالكي الاولى ٢٠٠٦

٧_ انتخابات ٢٠٠٥

٨_ الولاية الثانية لحكومة نوري المالكي

ومن البحوث التي تتبعت ايضا العملية السياسية البحث الموسوم بـ اثار الانتخابات النيابية العراقية في عملية بناء الدولة والامة: دراسة لانتخابات ٢٠١٤ (بررسى اثرات انتخابات بارلمانى عراق در فرايند دولت وملت سازى : مطالعه موردى انتخابات ٢٠١٤) حيث تناول البحث انتخابات البرلمانية العراقية منذ العام ٢٠٠٥ والائتلافات الانتخابية وتطورات العملية السياسية حتى انتخابات ٢٠١٤ [٢٨].

اما عن دور ايران في الانتخابات العراقية الى جانب تركيا والمملكة العربية السعودية فقد كشف عنها البحث الموسوم بـ التطور السياسية في العراق ودور السياسة الخارجية لكل من ايران وتركيا المملكة العربية السعودية. (بررسى تحولات سياسى عراق در برتو سياست خارجى ايران ، تركيه وعربستان) [٢٩].

استمرت مراكز الابحاث الايرانية في متابعة العملية السياسية والانتخابات البرلمانية العراقية في انتخابات العام ٢٠١٨والعام ٢٠٢١ فقد صدرت بحوث ودراسات ايرانية في ذلك فعلى سبيل المثال صدر عن مركز مؤسسة الدراسات والابحاث الدولية في طهران في مجلة الأمن الدولي عدد خاص بالانتخابات البرلمانية العراقية لعام ٢٠٢١ ، وقد جاءت عناوين بحوثه كالاتي[٣٠]:

_عراق ما بعد الانتخابات؛ مستقبل غامض أم صورة واضحة؟ / نجمة بور اسماعيلي

_دراسة احتمالات مشاركة الأحزاب الكردية في انتخابات البرلمانية العراقية في تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢١/ اردشير بشنك

_النشطاء المدنيون العراقيون والانتخابات النيابية / حسين آجورلو

_ الانتخابات البرلمانية في ظل الاجواء الاجتماعية العراقية/ سيد عبد العظيم موسوي – زياد عبد الله سليماني

_ المقاربات العربية للانتخابات العراقية.. التوازن في منتصف الميدان/ سعيد ساسانيان

_جمهورية تركيا وانتخابات ٢٠٢١ البرلمانية في العراق/ الياس وحيدي
_أوروبا والانتخابات العراقية، من الصمود إلى الاستقطاب الجيوسياسي/ حسين مفيدي أحمدي

المبحث الخامس: العراق في نماذج مختارة من البحوث .

لكثرة البحوث التي تناولت الشأن العراقي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تم جمعها من اصدارات مراكز البحوث والدراسات الايرانية تم اختيار نماذج محددة . وهنا نكتفي بذكر اسم البحث والكاتب والفكرة الرئيسية من البحث :

- (الاتفاق الامني بين بغداد وواشنطن والسلوك الامريكي في العراق الجديد) لـ حسين امير عبداللهيان وزير الخارجية الايراني حاليا) وقد بين الباحث ان هدف الولايات المتحدة من الاتفاقية الامنية من العراق هي محاربة الارهاب ودعم الكيان الصهيوني كحليف اقليمي للولايات المتحدة في المنطقة ، وتوفير امن الطاقة في الشرق الاوسط ، مع ابقاء قوات عسكرية امريكية لمدة عقدين من الزمن(٣١).
- (تأثير القوى الاقليمية على انسحاب القوات الامريكية من العراق) للباحث بهنام سرحيل وقد بين الباحث الى جانب العوامل الدخيلة المؤثرة على الوضع السياسي والامني في العراق هناك تأثير للدولة الاقليمية الفاعلة في الوضع العراقي مثل ايران وتركيا والمملكة العربية السعودية وسوريا (قبل الاحداث فيها) هذا الى جانب قطر التي تسببت في عدد من الازمات السياسية في العراق حسب راي الباحث ، كما قدم البحث فحصا للعلاقات العراقية مع ثلاث دول مهمة في المنطقة وهم ايران، والسعودية والكويت وموقفها من الانسحاب الامريكي من العراق (٣٢).
- (ايران وامريكا في العراق، افعال متنوعة) للباحث علي اكبر اسدى حيث يوكد البحث انه بالرغم من الصراعات الايديولوجية والمنافسات في الشرق الاوسط والعراق بين ايران والولايات المتحدة الى ان هناك بعض التهديدات المشتركة التي تواجههما منها صعود الارهاب وسيطرة تنظيم داعش على مساحة ثلث العراق مما بات يهدد العملية السياسية والحكومة والدولة في العراق، مما دفع البلدين الى نوع من التعاون الضمني وغير المباشر في بعض الملفات على الساحة العراقية منها الحفاظ على العملية السياسية في العراق وعلى وحدة العراق ومحاربة التطرف والارهاب لاسيما تنظيم داعش (٣٣).
- تحليل مقارن لمصادر القوة الناعمة لإيران وامريكا في عراق ما بعد صدام (٢٠٠٣-٢٠٢٠). وهو بحث مشترك لكل من كلناز امجدى،علي باقرى زاده، ابراهيم انوشه وقد جاء في البحث ان مصادر القوة الناعمة الايرانية تمثلت بـ بالدين الاسلامي وعلى المذهب الشيعي الاثني عشري والتي تشكل الهوية الرسمية للجمهورية الاسلامية في ايران، والحضارة والثقافة الايرانية حيث تركز ايران على عمقها الحضاري في نشر الثقافة الايرانية في المنطقة ومنها العراق ، هذا الى جانب السلوك السياسي

والدبلوماسي الايراني تجاه العراق والعامل الاقتصادي حيث عززت إيران من روابطها التجارية والاقتصادية مع العراق، ومن القوة الناعمة المتبعة في ايران اتجاه العراق دعم المقاومة الاسلامية في العراق لاسيما الحشد الشعبي حسب راي الباحثين [٣٤].

اما مصادر القوة الناعمة الامريكية في العراق فقد تمثلت بنشر الثقافة والقيم الامريكية في العراق، والعمل على انجاح العملية السياسية في العراق وفق الاليات الديمقراطية ، ونشر مبادئ حقوق الانسان من خلال الاجهزة الحكومية العراقية و منظمات المجتمع المدني [٣٥].

- (فحص اداء القوة الناعمة للجمهورية الاسلامية الايرانية في العراق الجديد) سيد سعيد صادقي و محمد عسكري خاني : ناقش البحث في البدء موقع العراق في السياسة الخارجية الايرانية ثم بحث في مصادر القوة الناعمة الايرانية تجاه العراق و القواسم المشتركة الثقافية والدينية فضلا عن الحدود بين البلدين، واكد البحث ان القوة الناعمة الايرانية المستخدمة اتجاه العراق متمثلة بالروابط التاريخية والثقافية والتماثل الديني والمذهبي و زيارة العتبات المقدسة في النجف والكربلاء وسامراء وبغداد في العراق، وزيارة العتبات في مدينة مشهد وقم في ايران من الى جانب العلاقات الوثيقة بين علماء الدين والمراجع الدينية بين البلدين[٣٦].
- (دور القواسم المشتركة بين ايران والعراق في تشكيل التقارب في مجال الطاقة)، للباحثين ايوب منتي و ناصر هاديان، وقد تضمن البحث الدور الذي لعبته القواسم الدينية والثقافية والاقتصادية بين البلدين في التعاون في مجال الطاقة وما يوكد التعاون في مجال الطاقة استثناء العراق من العقوبات الامريكية تجاه ايران، وحسب الاحصائيات تصدر ايران١٣٥٠ ميغاواط من الكهرباء الى العراق عبر ثلاثة خطوط نقل في البصرة وديالى والعمارة، كما تم تفيعل نقل خط انابيب الغاز من كرمانشاه الى ديالى وتنشيط خط انابيب الغاز عبادان الى البصرة وحجم صادرات الغاز زادت من سبعة ملايين متر مكعب في اليوم ١٨ مليون متر مكعب ، ويتوقع ان يصل هذا الرقم الى ٢٥ مليون متر مكعب[٣٧].
- (موقع ايران في مستقبل الجغرافية السياسية للطاقة العراقية) للباحثين علي ادمي ومرتضى شكري، وقد تضمن البحث التعاون السياسي والاقتصادي مع العراق بعد العام ٢٠٠٣ اذ وفرت ايران للعراق حسب ما جاء في البحث احتياجاته من الطاقة وبهذا اكتسبت ايران خلال العقدين الماضيين ميزة حصرية بين اللاعبين الاقليميين على الساحة العراقية ومنها على الجانب الاقتصادي في حقل الطاقة [٣٨].
- (نهج الدبلوماسية الثقافية الايرانية في العراق بعد سقوط صدام) بحث مشترك لكل من بربسا بورعلى، محمد رضا دهشيرى، محمد رضا قائدى، حسن خداودى: وقد تضمن البحث التوجه العام لإيران تجاه

العراق في اطار الدبلوماسية الثقافية من عام ٢٠٠٣ حتى العام ٢٠٢٠ بعد ان طورت ايران علاقتها مع العراق على المستوى السياسي والامني والاقتصادي ، اما في الجانب الثقافي فقد ربطت خطابها تجاه العراق بشكل عام على التاريخ والقواسم المشتركة الثقافية والدينية. وركزت في دبلوماسيتها الثقافية كما جاء في البحث على مسارين الاول على الجزء الكردي من العراق وحاولت تطور العلاقات معه مستغله عامل الجغرافية والتاريخ والجذب الثقافي اتجاه المكون الكردي واستخدام ايران نفوذها داخل الاحزاب الكردية. اما المسار الثاني فمن خلال اتباع دبلوماسية ثقافية تجاه العراق العربي ومن خلال التركيز النفوذ التي تمتلكه ايران داخل حلفائها في العملية السياسية، وقد جاء في البحث ان الجمهورية الاسلامية تنظر الى العراق كدولة عربية في البعد الثقافي[٣٩].

- (مفاهيم الهوية وتفسير السياسة الخارجية السعودية تجاه العراق) للباحثين سجاد مرادي كلارده و مجيد روحي ذهبانه،رضا سمبر، وقد تضمن البحث تحليل السياسة الخارجية السعودية تجاه العراق بناء على مفاهيم الهوية والمتمثلة بالإسلام والعروبة حيث ترى السعودية حسب ما جاء في البحث ضياع الهوية العربية للعراق عند وصول الشيعة القريبين من ايران الى الحكم وهذا ما يعزز نفوذ ايران في العراق.ومن اجل استعادة الهوية العربية للعراق تدعم السعودية "الاحزاب والتيارات السياسية السنية"والاعضاء السابقين في"حزب البعث"المحظور ،و"الشيعة" العلمانيين [٤٠].

الخاتمة :

اهتم البحث بدراسة كيفية تناول العراق في مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية الايرانية معتمداً على البحوث الصادرة من المجلات الفصلية لتلك المراكز وباللغة الفارسية والتي تتبعت الشأن العرقي بعد ٢٠٠٣. وتبين ان كتابة بحوث من هذا النوع تدعو لبذل مزيد من الجهد للقيام بالعديد من البحوث والدراسات حول الموضوعات المتعلقة بها .

وقد خلص البحث الى مجموعة من الاستنتاجات ابرزها الاتي :

_ عالجت العديد من البحوث الهوية الوطنية العراقية والتحديات الاجتماعية التي واجهت العراق بعد ٢٠٠٣ وذلك بعد ترسيخ مفهوم المكونات في الدستور العراقي .

_ ركزت مجموعة من البحوث على مسألة تأثير العراق على الامن القومي الايراني بعد العام٢٠٠٣ واجمعت اغلبها على ان تواجد القوات الامريكية في العراق ، وامكانية مهاجمة ايران والدخول في نزاع احد مهددات الامن القومي الايراني وقد كشفت العديد من البحوث ايضا عن طبيعة وشكل التنافس الايراني الامريكي في العراق .

_ كشفت نخبة من الباحثين في بحوثهم ان الوضع في اقليم كردستان العراق كان ومازال من اهم مهددات الامن القومي الايراني بعد حصوله على الحكم الفدرالي ، مما يشجع الأكراد الإيرانيّين وبقية القوميات المنتشرة في عدد كبير من المدن والمناطق الايرانية المطالبة بنفس الحقوق من جهة ،ومن جهة اخرى تواجد احزاب كردية ايرانية مسلحة ومعارضة للنظام الايراني ومطالبة بحقوق الاكراد على ارض اقليم كردستان العراق مصدر اخر من مصادر تهديد الامن القومية الايراني .

_ تتبعت العديد من البحوث التطورات السياسية في العراق بعد العام ٢٠٠٣ لاسيما في ما يتعلق في الانتخابات البرلمانية وتشكيل الحكومة العراقية وحسب البحوث التي تم جمعها كان لإيران دور فاعل في تشكيل الائتلافات الانتخابية و الحكومة وقد دخلت في تنافس مع الولايات المتحدة الامريكية ودول جوار العراق لاسيما المملكة العربية السعودية وتركيا.

الهوامش والمصادر:

(١) مركز الدراسات السياسية والدولية في وزارة الخارجية الايرانية (مركز مطالعات سياسى و بين المللى) على الرابط (www.ipis.ir) .

(٢) مركز الدراسات السياسية والدولية في وزارة الخارجية الايرانية (مركز مطالعات سياسى و بين المللى) على الرابط (www.ipis.ir) .

(٣) مركز الابحاث الاستراتيجية (بزوهشكده مطالعات راهبري) على الرابط (www.csr.ir) .

(٤) مركز الأبحاث العلمية والدراسات الاستراتيجية للشرق الأوسط (مركز بزدهش هاى علمي ومطالعات استراتزيك خاور ميانه)على الرابط(www.cmess.ir) .

(٥) أصغر جعفري ولداني ،"نقش قدرات هاى بزك در تحديد مرزهاى ايران وعراق(باتاكيد بر بريتانيا)" ، فصلنامة تاريخ روابط خارجي، سال جهاردهم شمار ٥ء – بييز ١٣٩٢ ، ص ٧٦-٨٩

(٦) التالويغ (Thalweg) او التالوك كما يفضها العراقيون (كلمة ألمانية وتعني طريق الوادي، ولكنها في سياق الاتفاق العراقي الايراني تعني خط النصف العميق في شط العرب الذي يقسم الشط إلى نصفين)

(٧) المصدر نفسه ، ص ٩٥.

(٨) اصغر جعفرى ولدانى ،"استفاد از منابع اب رودهاى مرزى ايران وعراق وحقوق بين الملل " ، سال يازدهم ٢ء بهار تابستان ١٣٨٨ش. ص٨٨.

(٩) قسم البحوث ، " التحكم الايراني بمياه العراق خلفيات الازمة ومستقبل الصراع"، صحيفة الاستقلال في ٢٠٢٢/١/١١، ص ١٠-١١
www. Alestiklal. net

(١٠) ولدانى ،" استفاد از منابع اب رودهاى مرزى ايران وعراق ....، . ص٨٨.

(١١) المصدر نفسه ، ص ٨٨-٨٩

(١٢) ياسر قزويني حائرى ،" ايران به مثابه ((ديكرى)) در هويت ملى عراق "، بزهشهاى علوم تاريخى ، سال ١٠ شمارة ٢ ،بابيز و زمستان ، ١٣٩٧، ، ص١٧٢_١٧٨.

(١٣) همت بدر ابادى ،" عراق جديد وتداوم هويت هاى فروملى متعارض مساله ساخت هويت ملى "، فصلنامه علمى – بوهشى سياست متعاليه سال ٨ شماره٣٠،.١٣٩٩ ، ص ،٢ء٢_٣ء٢.

(١٤) غلام رضا خسروى ،" مؤلفه هادى داخلى بايدار و مؤثر بر سياست خارجى عراق جديد "، فصلنامه مطالعات راهبرى ، شماره٤٧،.١٣٨٨ ، ص ٩٠.

(١٥) شيدا مهنام، صديقه زارع زحمتكش ،" جالش هاى اجتماعى ، هويتى وساختارى خاور ميانه (مطالعه موردى عراق) فصلنامه سياست خارجى ،سال بيست وشتم شماره ٣ زمستان ١٣٩١ ، ص١٠٧١.

(١٦) رضاسيمير و سجاد مرادة كلادره ، "تحليل عوامل درانى كسترش جريان هاى افراطى در خاور ميان : مطالعه موردى عراق)" ، فصلنامه سياست خارجى، سال بيست ونهم ، شماره ٢ ،تابستان ١٣٩٤،صص٥٣-٨٠ .

(١٧) المصدر نفسه ، ص٧٥-٧٦ .

(١٨) خليل اله سردارنيا ، "عراق استمرار خشونت ورويای دمو كراسى : يك تحليل جند سطحى "، فصلنامه راهبردى سالبيست ويكم ، شماره٤٣ ، تابستان ١٣٩١، ص ٢١٨.

(١٩) صباح زنكنه، حسن كريمى ،" بيشنه كوروه جهادى در اقليم كردستان عراق " ، فصلنامه سياست خارجى ، سال سى ويكم ، شماره ٢ ،تابستان ١٣٩٤ ، صص٨١-١٠٨ .

(٢٠) المصدر نفسه ، ص ١٠٦ .

(٢١) علي اكبر اسدى ، محمد زمان راستو" كسل ها وجالش يكبار جكى عراق : اثار ويبامد ها امنيتى برای ايران" ، فصلنامه علمى سياست جهاني دورة هشتم شمارة دوم، يبابى ٢٨، تاستان ١٣٩٨ ، ص١١٣.

(٢٢) رحيم بوداغى ، و ديگران ،" تحليل مقايسه اى سياست خارجى امريكا و روسيه در قبال اقليم كردستان عراق وتاثير ان بر ايران "، فصلنامه روابط خارجى ،سال ١٣ ، شماره ٢ بيابي ٥٢ زمستان ١٤٠٠، ص ٨٩٣

(٢٣) همان منبع، ص ٨٩٤.

(٢٤) رويا فرزين راد، و ديگران ، بررسى مسئله همه برسى استقلال اقليم كردستان عراق و تاثير ان بر امنت ملى جمهورى اسلامى ايران"، فصل نامه علمى مطالعات واهبر ساست كذارى عمومى دوره ٩ اسمارة ٣١ باستان ١٣٩٨ ص ١٩٧.

(٢٥) زانت بليك ،محمود رضا كلشن بزوه ،" قدرات نرم تهديد نرم : بيشنهادى در رستاى سياست سازى فصلنامه راهبرد، سال نوزدهم، شماره٥٥، تابستان ١٣٩٩ . ص ١٣٠.

(٢٦) اصغر بيات ، محمد رضا اقارب برست ، عليرضا كلشنى ، تحولات كردستان عراق وتاثير ان برامنت ملى جمهورى اسلامى ايران ، فصلنامه تحقيقات سياسى بين المللى دانشكاه ازاده اسلامى ، واحد شهرضا شماره سى وشتم – بابيز ١٣٩٧، ص١٣٢ .

(٢٧) ارسلان قرباني شيخ نشين، سعيد بشيرى ، جواد علزاده ،" نقش مرجعيت ايت الله سيستانى در روند دولت سازى در عراق بس از سقوط صدام ،" ، صص١٢-١٨ .

(٢٨) شيلان خاكى ياسر خورشيدوند ، عبدالمطلب جوامردى ،" بررسى اثرات انتخابات بارلمانى عراق در فرايند دولت وملت سازى : مطالعه موردى انتخابات ٢٠١٤،" فصلنامه سياست خارجى ،سال بيست وهشتم ، شماره ٢ تابستان ١٣٩٣، صص٢٩٨-٣١٥ .

(٢٩) اردشير بشنك زهرا زمردى،" بررسى تحولات سياسى عراق در برتو سياست خارجى ايران ، تركيه وعربستان،" فصلنامه سياست خارجى ،سال بيست وهشتم ، شماره ٣ بابيز ١٣٩٣، صص٦٨٣-٦٩٢ .

(٣٠) امنيت بين الملل،" ويز نامه انتخابات برلمان عراق " ، امنيت بين الملل ٣١ ،سال جهار مرداد ١٤٠٠ ،

(٣١) حسين امير عبدالهيان ،" موافقت نامه امنيتى بغداد- واشنكن رفتار شناسى امريكا در عراق جديد " ،" فصلنامه سياست خارجى ، سال بيست وسوم ، شماره ١ ، بهار ١٣٨٨، صص٣٢-٦٠ .

(٣٢) بهنام سرخيل ،" مؤلفه هاى درون منطقة اى اثر كذار بر خروج نظاميان امريكا از عراق " ،" فصلنامه سياست خارجى ، سال بيست وشتم ، شماره ٣ ،بابيز ١٣٩١، صص٦٨٨-٧٠٧ .

(٣٣) علي اكبر اسدى ،" ايران وامريكا در عراق : تنوع كنشها" ،" فصلنامه سياست خارجى ، سال ششم ، شماره جهارم ،زمستان ١٣٩٣، صص١٢٧-١٥٥.

(٣٤) كلناز امجدى،علي باقرى زاده، ابراهيم انوشه،" تحليل مقايسه اى منابع قدرت نرم ايران وامريكا در عراق بسا صدام(٢٠٢٠-٢٠٠٣) ،" فصلنامه سياست خارجى، سال ١٢، شماره ٦ ،زمستان ١٣٩٩، صص٧٥٢-٧٥٩.

(٣٥) همان منبع، ص ٧٦٠-٧٦٣.

(٣٦) سيد سعيد صادقى، ابومحمد عسكرخاني، "بررسى عملكرد قدرت نرم جمهورى اسلامى ايران در عراق جديد " ، فصلنامه سياست خارجى ، سال بيست وينجم شماره ٦ ، زمستان ١٣٩٠، ص٩٦٧.

(٣٧) ايوب منتى، ناصر هاديان ، "نقش اشتراكات ايران وعراق در شكل كيرى همكرايى در حوزه انرزى " ، فصلنامه سياست خارجى، سال سى وجهارم شماره ٣ ، بابيز ١٣٩٩ ص٧٠-٧١

(٣٨) علي ادمى، مرتضى شكرى، "جايكاه ايران در اينده زوئوبليتيك انرزى عراق"، فصلنامه سياست خارجى ، سال ١٣ شماره ٦ ، بيابى٥٢ زمستان ١٤٠٠، ص ٧٧٨

(٣٩) بريسا بورعلى واخرون، "رويكردهاى ديبلماسى فرهنكى ايران در عراق بس از سقوط صدام"، فصلنامه علمى، بزوهشهاى سياسى جهان اسلام ، سال بازدهم شماره اول ، بهار ١٤٠٠ زمستان ١٤٠٠، ص ٦٩-٩٩.

(٤٠) سجاد مرادى واخرون ، "انكار هاى هويتى وتبيين سياست خارجى عربيتان در قبال عراق "، فصلنامه بزوهش هاى راهبردى سياست ، سال ششم شماره٢١ ، تابستان ١٣٩٦، ص ٢١٨.